[191] فما فرحت بشئ بعد الاسلام مثل ما فرحت بها. فهذا عمرو بن سلمة أحد الصحابة الذين لا يجوز خلاف قولهم عندهم يخبر أنه أسلم ووفد على رسول ا صلوات ا عليه وآله وأم الناس بعد ذلك وهو ابن ثمان سنين. إنما قال من قال: بأن إسلام علي عليه السلام لم يكن إسلاما ليدفع بذلك فضله بزعمه على أبي بكر وعمر وغيره ممن تقدم عليه لان ا عز وجل يقول: (والسابقون السابقون اؤلئك المقربون) (1)، ولا يجوز أن يكون المقرب عند ا يتقدمه من يكون هو أقرب إليه منه، ورسول ا صلوات ا عليه وآله يقول: إمام القوم وافدهم إلى ا، وكذلك إنما يتقدم القوم في كل شئ إمامهم ولا يكون ذلك إلا لمن هو أقربهم إلى ا عز وجل وإلى رسوله.. (2) بينه وبين علي عليه السلام. (149) بإسناد آخر عن حبة العرني، قال: قال علي عليه السلام بعرفة: أنا عبد ا وأخو رسول ا، لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدى إلا كاذب. (150) وبآخر عن عبد ا بن عمر، قال: أخى رسول ا صلوات ا عليه وآله بين أصحابه ولم يذكر عليا عليه السلام، فقام وعيناه تهملان. فقال: يا رسول ا، مالي تركتني بلا أخ. فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله، لنفسي تركتك، أنت أخي في الدنيا والآخرة (3). (151) بآخر عن أسماء بنت عميس، قالت: وقف رسول ا صلى ا

_____ الواقعة: 10. (2) هكذا في الاصل. (3) وهذا الحديث لم يكن في نسخة - أ -. (*) _____